

النهاية في غريب الأثر

- { جبب } ... فيه [أنهم كانوا يَجْبِبُونَ أَسْنِمَةَ الإبل وهي حَيْبَةٌ] الجَبَبُ : القطع .
- ومنه حديث حمزة رضي الله عنه [أنه اجْتَبَبَ أَسْنِمَةَ شَارِ فَيَ رضي الله عنه لما شرب الخمر] وهو افْتَعَلَ من الجَبَبُ .
- وحديث الانتباز [في المَزَادَةِ المَجْبُوبَةِ] وهي التي قُطِعَ رَأْسُهَا وليس لها عَزْلَاءٌ من أسفلِهَا يَتَنَدَفَّسُ منها الشَّرَّابُ .
- (ه) وحديث ابن عباس رضي الله عنهما [قال نَهَى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجَبَبِ . قيل وما الجَبَبُ ؟ فقالت امرأة عنده : هي المَزَادَةُ يُخَيِّطُ بعضها إلى بعض وكانوا يَتَنَدَبِذُونَ فيها حتى ضَرَبَتْ] أي تَعَوَّدَتِ الانتبازَ فيها واسْتَدَّتْ . ويقال لها المَجْبُوبَةُ أيضا .
- (س) وحديث مَأْبُورِ الخَصِيِّ [الذي أَمَرَ النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لمَّا اتَّهَمَ بالزنا فإذا هو مَجْبُوبٌ] أي مقطوع الذِّكْرِ .
- (س) وحديث زَنْبَاعٍ [أنه جَبَبَ غلاماً له] .
- (س) ومنه الحديث [إنَّ الإسلامَ يَجْبِبُ ما قبله والتَّوْبَةُ تَجْبِبُ ما قبلها] أي يَقْطَعَانِ وَيَمْحُوَانِ ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب .
- (ه) وفي حديث مورِّقٍ [المْتَمَسِّكُ بطاعة الله إذا جَبَبَ الناسُ عنها كالْكَارِ بِعَدِّ الفَارِّ] أي إذا تَرَكَ النَّاسُ الطاعات ورَغِبُوا عنها . يقال : جَبَبَ الرَّجُلُ : إذا مَشَى مُسْرِعاً فَرّاً من الشيء .
- (ه) وفيه [أن رجلاً مرَّ بِجَبَبٍ بَدْرٍ] الجَبَبُ - بالفتح - الأرض الغليظة (أنشد الهروي لعبيد بن الأبرص :
فَرَفَّعْتُهُ وَوَضَّعْتُهُ ... فَكَدَّحَتْ وَجَّهَهُ الْجَبَبُوبُ .
والتكديح : التخديش) . وقيل هو المَدَارُ واحِدَتُهَا جَبَبُوبَةٌ .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي ويسجد على الجَبَبِ] .
- (ه) ومنه حديث دُونَ أم كلثوم [فَطَفِقَ النبي صلى الله عليه وسلم يُلَاقِي إِيَّاهُمْ بِالْجَبَبِ وَيَقُولُ : سُدُّوا الْفُرَجَ] .
- (س) والحديث الآخر [أنه تناول جَبَبُوبَةً فَتَفَلَّ فيها] .
- وحديث عمر رضي الله عنه [سأله رجل فقال : عَذَّتْ عِرْشَةَ فَشَدَّقْتُهَا بِجَبَبُوبَةٍ]

أي رميتها حتى كَفَّت عن العَدْو .

(ه) وفي حديث بعض الصحابة [وسُئِل عن امرأة تَزوِّج بها : كيف وجَدَ تَهَا ؟ فقال : كالخَيْر من امرأةٍ قَدَّاءَ جَدَّاءَ قالوا : أوليس ذلك خَيْرًا ؟ قال : ماذاكَ بأدِّ فألضَّ جَيع ولا أروَى للرضيع] يريد بالجدِّاء أنَّها صغيرة الثَّدْيَيْن وهي في اللغة أشبه بالسَّتي لا عَجْز لها كالبعير الأَجَبِّ الذي لا سَنام له . وقيل الجدِّاء : القليلة لَحْم الفَخَذَيْن .

- وفي حديث عائشة رضي الله عنها [إنَّ سِحْرَ النبي صلى الله عليه وسلم في جُبِّ طَلْعَةٍ] أي داخلها ويُرَوَّى بالفاء وهما مَعًا : ورِعاء طَلْعِ الذَّخِيل